

اعتقال 7 أشخاص وتحديد مكان الأخوين كواشي المشتبه بهما بهجوم «شارلي إبدو»

مقتل شرطية بإطلاق نار جنوب باريس والدنمارك وإسبانيا تشددان على إجراءات أمنهما



شهدت فرنسا أمس سلسلة من الهجمات والحوادث الأمنية أسفرت عن مقتل شرطية وإصابة موظف بلدية بجروح خطيرة. وأفادت مصادر من الشرطة الفرنسية أن مسلحاً أطلق النار برصاص على شرطية وموظف بلدية جنوب فرنسا قبل أن يلوذ بالفرار، ما أسفر عن إصابتهما بجروح خطيرة أودت لاحقاً بحياتهما. وصرح وزير الداخلية الفرنسية برنار كازنوف الذي توجه إلى مونروج في الضاحية الباريسية حيث وقع إطلاق النار أن «مدعي الجمهورية سيطلق الإجراءات من أجل تحديد هوية المشتبه به فوراً وتوقيفه». وتزامن الحادث مع انفجار في مطعم قرب مسجد في مدينة «ليفراش سور سون» جنوب شرقي البلاد، والقاء 4 قتيل يدوية تدريبية على مسجد في مدينة «لو مان» من دون وقوع ضحايا.

ومن أخرى تنديداً بالاعتداء على الصحفية. حيث تجمع نحو خمسة وثلاثين ألف شخص في ساحة «لاريبوبليك» على مسافة قريبة من مقر الصحيفة، وحمل المتظاهرون شارة سوداء كتب عليها «أنا شارلي»، كما رفعت لافتات كتب عليها «شارب مات حراً» في إشارة إلى رسام الكاريكاتور ومدير الصحيفة الذي قتل في الاعتداء مع ثلاثة رسامين آخرين، كما تشهد باريس يوم الأحد المقبل تظاهرة كبيرة احتجاجاً على الاعتداء.

وقال الرئيس الفرنسي في رسالة وجهها إلى شعبه «يجب علينا أن نكون متحدين، وأن لا نفرقنا هجمات إرهابية كهذه»، مؤكداً: «سنتمكن من صد كل شيء يعادي حرية التعبير في فرنسا، لأن فرنسا دائماً تنتصر».

وذكرت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية أن قوات الأمن التي أحاطت بعمارة سكنية في حي «كروا روج» بمدينة «ريمس» انسحبت من محيطها بعدما ساء الاعتقاد بأنها تستعد لإفحامها للاشتباه بوجود المشتبه بهما فيها. وكان المهاجمون قد فاجأوا أسرة تحرير الصحفية الساخرة أثناء اجتماعها وتمكنوا من القضاء على معظمهم، وبينهم 4 من كبار رسامي الكاريكاتير، ونقلت الشرطة عن أحد الناجين من الهجوم قوله إن المهاجمين ظهروا في قاعة اجتماع أسرة تحرير الصحفية وهم يصرخون «انتقمنا للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)».

وأظهر شريط فيديو التقط بعد الهجوم مباشرة على بعد عشرات الأمتار من مقر الصحيفة، رجلين مسلحين ينادون برشاشة يخرجان من سيارة. يذكر أن الشرطي الذي قتله المسلحون الملقبون من أصل عربي، يدعى أحمد ويبلغ من العمر 42 سنة، وكان يحذر في شرطة باريس المتجولة بالدراجات، وهو أول من وصل إلى مكان الحادث، حيث أصابه المسلحون برصاصة قبل أن يجهزوا عليه برصاصة في الرأس لاحقاً، ولم يدافع الشرطي عن نفسه على رغم حمله السلاح. وأعادت صحف إيطالية ودنماركية نشر رسوم الكاريكاتورية التي تناولت قضايا إسلامية سبق أن نشرتها صحيفة «شارلي إبدو» الفرنسية. ففي الدنمارك، أعادت صحيفة «برلينجسكي» نشر الرسوم وظهرت في عدد أمس بضعة رسوم ساخرة سابقة من الصحيفة الفرنسية، ومن بينها رسم يصور النبي محمد وآخر بشأن الشريعة الإسلامية. وفي إيطاليا، قال مدير تحرير صحيفة «كوريير ديلا سيريا» الإيطالية في مقال افتتاحي: «إن

حوالي 15 ألف طلعة جوية لقوات التحالف ضد «داعش» عام 2014

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أمس أن قوات التحالف الدولي ألقت نحو 5 آلاف قنبلة منذ بدء الضربات الجوية على تنظيم «داعش» الإرهابي مستهدفة أكثر من 3000 هدف مختلف، بينها 58 دبابة. وفي الإجمال، قامت طائرات التحالف بنحو 14 ألفاً و465 طلعة جوية. وشن التحالف 1676 غارة خلال 31 كانون الأول 2014 بحسب حصيلة للقيادة الأميركية الوسطى، ولم تتضمن الحصيلة معلومات عن عدد الإرهابيين الذين قتلوا أو أصيبوا. واستهدف التحالف أكثر من 900 آلية بينها 184 سيارة رباعية الدفع من طراز هامفيز و260 عربة مصفحة، ووجهت الضربات أيضاً إلى نحو 52 موقعا محصناً تحت الأرض و673 موقعا قتالياً ونحو ألف مبنى مختلف. وبدأت ضربات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في الثامن من آب في العراق وشملت سورية في 23 أيلول. وأوضح «البنتاغون» أنه لا يمكنه تحديد عدد الأهداف التي دمرت فعليا.

واكتفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الكولونيل ستيفن وورن بالقول: «نعتقد أن درجة التدمير مرتفعة، كذلك لم يشأ الجيش الأميركي تحديد عدد الدبابات التي لا يزال التنظيم يملكها على رغم هذه الضربات».

المنقذون الروس يؤكدون استعدادهم المساعدة في رفع ذيل الطائرة الماليزية

أكد المنقذون التابعون لوزارة الطوارئ الروسية العاملون في مكان تحطم الطائرة الماليزية في بحر جاوا استعدادهم المساعدة في رفع ذيل الطائرة من قاع البحر حيث يوجد الصندوقان الأسودان. في غضون ذلك، واصلت ثلاث فرق إنقاذ إندونيسية أمس محاولة تحريك ذيل الطائرة الماليزية من القاع للسماح للغواصين العسكريين بمواصلتهم في رفعها. وأعلن القائد العام للقوات المسلحة الإندونيسية مولدوكو أن الفريق الأول يثبت الحبال المعدنية على جزء الذيل بينما يثبتها الثاني برافات السحب الهوائية والثالثة تقوم بضخ الهواء فيها. ويأمل العسكريون بأنه إذا استطاعوا رفع ذيل الطائرة ولو قليلاً عن القاع الطمي، فسيصبح ذلك للغواصين العسكريين بالعميل على رفعها بعد اضطرابهم صباح أمس إلى وقف العملية في القاع بسبب انعدام الرؤية. وتمكن الغواصون صباحاً من الوصول إلى ذيل الطائرة المنكوبة ورفع بعض القطع الصغيرة، وبعد ذلك أوقف العمل بل لانعدام الرؤية بعد أن تراوح مداها أمس بين مترين ومترين. وكانت فرق البحث الإندونيسية قد عثرت الأربعمائة الماضي على ذيل الطائرة، حيث الصناديق السوداء، على بعد 30 كلم من النقطة التي رصدت فيها الرادارات الطائرة للمرة الأخيرة.

لافروف وشتاينماير يؤكدان أهمية تثبيت النهج الإيجابي في تسوية الأزمة

رئيس الوزراء الأوكراني يتهم روسيا بشن الهجوم الإلكتروني على الحكومة الألمانية



أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الألماني فرانك-فالتر شتاينماير خلال مكالمة هاتفية ضرورة تثبيت النهج الإيجابي في تسوية الأزمة الأوكرانية. وتبادل الوزيران، خلال المكالمة التي أجريت أمس، وجهات النظر حول نتائج لقاء المدراء السياسيين لوزارات خارجية روسيا وألمانيا وفرنسا وأوكرانيا في برلين يوم 5 كانون الثاني الجاري، إضافة إلى الوضع جنوب شرقي أوكرانيا.

وقالت الخارجية الروسية على موقعها الإلكتروني إنه جرى التنويه إلى ضرورة تثبيت الاتجاهات الإيجابية في التسوية السلمية للأزمة الأوكرانية الداخلية عبر تأمين نظام الهدنة، واستمرار عملية تبادل وحل المشاكل الإنسانية في المنطقة، والبدء سريعا بالإصلاح الدستوري الحقيقي بمشاركة الأقاليم الإقليمية التي تتضمن هدايا للأطفال ومواد غذائية وأولية وأدوية. وأكد فورونوف أن الشاحنات جُهزت بشكل كامل وحصل السائقون على تعليمات القيادة في ظروف الطقس السيئة، وقال إن «جميع السائقين جاهزون لتنفيذ المهمة الموضوعة أمامهم».

وأعلن نائب مدير المركز الوطني للحالات الطارئة في وزارة الطوارئ الروسية أليكس فورونوف أن قافلة المساعدات الإنسانية الروسية التي أُرسلت إلى شرق أوكرانيا مساعدات إلكترونية تعرضت له مواقع تابعة للحكومة الألمانية وأعلنت جماعة مولية لموسكو مسؤوليتها عنه. وقال ياتسينيوك رداً على سؤال

مشروع إنشاء الدرع الصاروخية الروسية

وتتفوق تلك المنظومات، وفقاً لمواصفاتها التقنية والتكتيكية تفيد بان منظومة «أس - 500» تستطيع تدمير أهداف معادية على بعد 600 كيلومتر. ويوسعها كشف وتدمير 10 صواريخ باليستية فوق صوتية تتحرك بسرعة 7 كيلومترات في الثانية في أوتة واحدة. كما أنها تستطيع مكافحة الرؤوس القتالية للصواريخ الممنجة فرط الصوتية (أسرع من فوق الصوتية).

وتتفوق تلك المنظومات، وفقاً لمواصفاتها التقنية والتكتيكية، ويمكن على كل ميلاتها الأجنبية. ويمكن أن تحل محل منظومات «أس - 300» في الجيش الروسي. أما منظومة «أس - 500» للدرع الصاروخية التي يكاد ينتهي تصميمها الآن فستتفوق بكثير على سابقتها «أس - 400». ويتوقع أن يبدأ استخدامها القتالي بحلول عام 2017.

انتهت في الجيش الروسي المرحلة الأولى من إعادة تسليح أفواج قوات الدفاع الجوي والفضائي بمنظومة «أس - 400» (تريومف) التي يوسعها تدمير الأهداف الجوية والفضائية على مدى 400 كيلومتر. وقد نُشرت 4 أفواج مزودة بتلك المنظومات في منطقة الدفاع الجوي لموسكو والمنطقة الصناعية المركزية، إضافة إلى فوج آخر مزود بتلك المنظومات بدأ في منابته القتالية بأقليم «كراسنودار» جنوب روسيا.

ويتوقع أن يزداد عدد أفواج «أس - 400» في الجيش الروسي بحلول عام 2017 إلى 12 فوجاً. كما استكملت بحلول 1 كانون الأول 2014 عملية تشكيل منظومة الدفاع الجوي في شبه جزيرة القرم حيث نشرت منظومات «أس - 300» للدفاع الجوي متوسطة المدى ومنظومات «باننسر - أس 1» للصواريخ والمدافع قصيرة المدى.



الكشف عن عملية تنصت شاملة على سفارات أجنبية في أوصلو

قال صحفيون وخبراء في مجال أمن الاتصالات بالبرنج إن سفارات عدد من الدول في أوصلو تعرضت لعمليات تنصت من قبل المخابرات الروسية. وأشار هؤلاء إلى أن سفارات روسيا والولايات المتحدة وفرنسا وغيرها في أوصلو تعرضت للتنصت. وأضافوا أن تحقيقاً صحافياً أجري حول وجود أجهزة تنصت في العاصمة النرويجية أظهر أن هناك احتمال نجاح «مجهولين» في معرفة مضمون أحاديث مكالمات موظفي السفارات، فضلاً عن متابعة تحركاتهم. وذكرت صحيفة Aftenposten النرويجية، التي قام صحافيوها بالتحقيق، أن المنطقة التي تعرضت للتنصت تضم أيضاً مباني البعثات الدبلوماسية لبريطانيا وفنزويلا وفنلندا. وقالت الصحفية إنه بمساعدة أجهزة خاصة، جرة الكشف عن اعتراض مكالمات قرب برلمان البلاد، ومكتب ومنزل رئيس الوزراء، والسفارتين

الأميركية و«الإسرائيلية» ومبنى المصرف المركزي، عدا عن شركات قانونية كبيرة ومؤسسات مالية. وتقوم الاستخبارات النرويجية بالتحقيق بشأن الموضوع، بينما أعلن جهاز أمن الشرطة أنه كان على علم عن هذه المشكلة قبل كتابة الصحيفة عنها. وأعلن وزير العدل النرويجي أندريس أنودسين في وقت سابق أن أجهزة أمن البلاد غير متورطة في برنامج تنصت بهذه الضخامة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنها تملك أجهزة قادرة على كشف اعتراض المكالمات ولكنها تستخدمها في حالات خاصة وبعد الحصول على موافقة المحكمة. وأبدى الدبلوماسيون الروس اهتماماً بالمعلومات المنشورة في الصحيفة، لافتين إلى أن تأمين أمن بنية الاتصالات في أوصلو يعتبر الواجب الأساسي للسلطات النرويجية.

كوريا الشمالية تتوعد أميركا «بحرب مدمرة»

قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس إن كوريا الشمالية توعدت الولايات المتحدة «بوابل» من الرصاص والقذائف على أراضيها، إذا لم تعدل عن العقوبات التي فرضتها على بيونغ يانغ.

وقال الفخنتان جنرال بن هودجيز قائد قوات الجيش الأميركي في أوروبا الأسبوع الماضي إن ضغوط الموازنة تجعل خفض القوات حتمياً لكن سيكون من الجيد الإبقاء على المستويات الحالية في أوروبا إلى أن تتضح صورة الوضع الأمني.

من «الكونغرس» مراراً أغلاق بعض المنشآت داخل الولايات المتحدة. ولكن الأخير يرفض أي إغلاق واقتراح بعض أعضائه على مسؤولي وزارة الدفاع إغلاق المنشآت الرائدة عن الحاجة في أوروبا أولاً، حيث يوجد أكثر من 64 ألف جندي أمريكي في أوروبا ومعظمهم في ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا.

ضغوط الموازنة تدفع البنتاغون إلى خفض عدد قواعده في أوروبا

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أمس إنهاء عملياتها في قاعدة جوية ببريطانيا وتسليمها في 14 موقعاً آخر في أوروبا إلى حكومات الدول الموجودة فيها في خطوة ينتظر أن توفر 500 مليون دولار سنوياً في ظل الحد من موازنات الجيش الأميركي. وأضاف «البنتاغون» أنه سيغلق قاعدة «ميلدنهول» الجوية الواقعة شمال شرقي لندن والتي توجد فيها طائرات وقود وطائرات استطلاع وعمليات خاصة وسيسحب 3200 من المسكرين وأسرههم خلال السنوات المقبلة. وسيغوص جزء من الخفض في «ميلدنهول» خلال العقد الحالي عندما يرسل «البنتاغون» 1200 جندي وسربين من مقاتلات «اف-35» جويت سترايك، إلى قاعدة «ليكنهيث» الجوية القريبة حيث يوجد الجناح المقاتل رقم 48. وذكر «البنتاغون» أن صافي عدد القوات الأميركية التي ستخفف في بريطانيا يقدر بحوالي ألفي جندي. وستغلق منشآت عدة في ألمانيا لكن العدد الإجمالي للقوات من المتوقع أن يزيد بمقدار بضع مئات. وأقر وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل بأن الخطوط ستؤدي إلى فقدان وظائف في الدول التي يشملها القرار لكنه قال إن التغييرات ضرورية للمساعدة في تعظيم قدراتنا

العسكرية في أوروبا حتى يمكننا دعم حلفائنا في حلف شمال الأطلسي وشركائنا على النحو الأفضل». كما سيسحب نحو 500 مدني وعسكري من قاعدة «لاجيس»، بمنطقة الأزور لينخفض بذلك العدد الإجمالي للجند الأميركيين في البرتغال. وستقبل سرب مرافقة جوية من ألمانيا إلى إيطاليا ليزيد عدد القوات الأميركية هناك بمقدار نحو 300. وتأتي التحركات في القواعد الأميركية بأوروبا بعد أن تلقى «البنتاغون» أوامر بخفض إنفاقه المتوقع بنحو تريليون دولار خلال عشر سنوات. وفي محاولة للحد من التكاليف، حيث طلبت الوزارة

